DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للطوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.com

فاعلية صحيفتي عمان المساء والصحفي تجاه المجتمع الأردني (1964 - 1967)

حنان فاهم الصالحي *

جامعة القادسية - كلية الآداب

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 16/ 2021/6
تاريخ التعديل : 15/ 2021/7
قبول النشر: 10/ 2021/8
متوفر على النت: 2021/12/30

الكلمات المفتاحية :

صحيفة ، عمان المساء ،
الاردن ، الصحفي ،
التعليم

الملخص

شهدت الصحافة الاردنية انعطافة تاريخية مهمة في حركة النشر والاصدار نوعا وكما من القرن المنصرم . فقد برزت فيها اتجاهات فكرية وتجديدية ، واخرى اصلاحية ، فضلا عن جيل من رواد الحركة الثقافية والصحافية ، اسهمت اقلامهم اسهاما فاعلا في اغناء الحركة الصحافية الاردنية من خلال موضوعاتهم ومعالجتهم لقضايا متنوعة ، فألف ذلك دافعا في متابعة هذا المسار . ايضا ولما تميزت به الصحيفتين عمان المساء والصحفي من اعداد فني وتنظيمي من جهة ، ولاهمية مضامينها المعرفية من جهة اخرى ، ولتنوعهما في معالجة قضايا وموضوعات اجتماعية واقتصادية واخرى سياسية من جهة ثانية ، حفزت الباحثة في المضي قدما في دراستها أنموذجا معبرا عن الصحافة الاردنية في ستينيات القرن العشرين .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمـة:

تعد الصحافة من وسائل الاتصال الجماهيري القادرة على تكوين الثقافة السياسية من خلال المقال الصحفي المنشور في صفحاتها مزودة الجمهور بالاخبار والمعلومات ومراقبة اداء مؤسسات الدولة وحثها على تصحيح اساليب أدائها وممارستها ، الامر الذي يسهل امكانية معالجة تصويب الاخطاء بما يحقق في النهاية المصلحة العامة للمجتمع . وبما ان الصحافة كانت وما تزال السلطة الرابعة والرقابية واداة التواصل بين صناع القرار والمواطنين ، فقد كان لها ايضا اثر كبير في الحياة السياسية بشتى انواعها ومن ضمنها موضوع الاصلاح السياسي وقوانين الاحزاب ومجالس النواب وغيرها . ويتضح ان وسائل الاعلام هي في الحقيقة مرآة تعكس تنوع الحياة السياسة والاقتصادية والاجتماعية . والاعلام في الدول الديمقراطية اوسع مجالاً للحريات بتعدد مصادره ومؤسساته . اما في الدول الشمولية فهو احد اجهزة الدولة الذي يوجه بحسب قناعات وتوجهات الحزب الحاكم ، الاعلام في الاردن يقوم بدور مهم وحاسم في مجالات التثقيف والتوعية وأدامة الحوار من اجل تفعيل دور المواطن في بناء صروح الثقة والمشاركة في صنع القرار من خلال حسر الهوة بين المواطن والمسؤول لكن مع صحيفتي عمان المساء والصحفي حدث العكس .

ومن هنا جاءت اهمية دراسة الموضوع ، ولأبراز توجهاتهما للاصلاح السياسي والاجتماعي والثقافي في الاردن وللفترة 1964-1967 وذلك بتحليل الاداء الحكومي ومدى قبوله واستجابتهُ لمطالب المواطنين وفق سياق الفرضية التي تقول " ان النظام السياسي الراشد من يستجيب لمطالب الشعب ويقدم الحلول الناجحة التي تؤدي الى الاستقرار والامن في الدولة ." قسم البحث الى ثلاثة مباحث وخاتمة ، كرس المبحث الاول لدراسة

*الناشر الرئيسي : E-mail : hanan.miri@qu.esu.iq

نشوء الصحافة في الاردن وتطورها ، بينما درس المبحث الثاني الاطار الزمني والتنظيمي لصحيفتين ، وما بذل من جهود مضنية لاخراجهما ، الى جانب الوقوف عند ابرز من حرر فيهما وكتب من أصحاب القلم سواء على الصعيد المحلي او العربي . فيما قدم المبحث الثالث معالجات لموضوعات اجتماعية واقتصادية واخرى سياسية ، منها ما هو محلي كالارتقاء بالمؤسسات التعليمية والصحية ، فضلاً عن تطورات الثورة الصناعية واخفاقاتها وازماتها الاقتصادية .

استعانت الباحثة بمصادر ومراجع متنوعة كان في المقدمة وثائق مركز الاعلام الاردني المتعلق بنشاط ومراسلات صحيفتي عمان المساء والصحفي ، وشكلت ايضاً مقالات الصحيفتين معيناً مهما في تعرف الباحثة على المواقف والاراء الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

المبحث الاول

نظرة تاريخه حول تاريخ الصحافة في الاردن

كانت الصحافة الاردنية هي الخطوة الاولى في مسيرة الاعلام الاردني ، ويربط الدكتور عصام موسى المرحلة الاولى للصحافة الاردنية بتأسيس امارة شرق عام 1921 ، وكانت اول صحيفة هي(الحق يعلو)، وصدرت في مدينة معان في مخيم الامير عبدالله بن الحسين انذاك وكان شعارها (عربية ثورية) ولم تكن منتظمة الصدور، وكانت توزع بالمجان على المواطنين الاحرار في شرق الاردن [1] عملت الحكومة الاردنية على أبتياع مطبعة حديثة عام 1923 لتصدر بعد ذلك صحيفة الشرق العربي وترأس تحريرها محمد الشريفي ، وكانت صحيفة شبه رسمية تحولت الى نشر القوانين عام 1926 [2] .

بقيت الامارة خالية من أي صحيفة يومية واقتصر على صدور صحف اسبوعية قصيرة العمر على يد القطاع الخاص لم تستمر سوى عام واحد امثال صحيفة جزيرة العرب وصدى العرب والشريعة والاردن والتي صدرت عام (1927) .[3] وعلى مايبدو ان صحف عقد العشرينيات ركزت في اخبارها وتحليلاتها ومقالاتها على محاربة الاستعمار والانتداب ومحاربة قرارات كبت الحريات والمناداة بالديمقراطية والحداثة والتنمية [4] . في حين ركزت الصحف في الثلاثينيات امثال صحيفة الميثاق التي صدرت في عام 1933 وصحيفة الوفاء التي صدر عددها الاول عام 1938 بالدعوة للوحدة الوطنية ، ومعالجة كافة الجوانب الاجتماعية والثقافية [5] وكما هو الحال بالنسبة لصحافة العشرينيات تميزت هذه المدة بعدم الاستقرار وعدم انتظام الصدور [6] .

اما صحافة الأربعينيات فقد عانت من اجواء الحياة السياسية التي شهدتها الاردن ، وهي اجواء الحرب العالمية الثانية وحصول الاردن على الاستقلال في 25 ايار عام 1946 ، وابرز تلك الصحف هي صحيفة (الجهاد) الناطقة باسم حزب النهضة و اجيزت عام 1947 ، وصدرت اسبوعية الى ان توقفت نهاية العام الاول من عمرها ، كذلك صحيفة (النهضة) التي صدرت يومية في شهر حزيران عام 1949 الى ان توقفت نهاية شهر اب عام 1950 [7] . وشهدت مرحلة الخمسينيات ظهور عدد كبير من الصحف اليومية والاسبوعية ومنها السياسية والاجتماعية والثقافية ، فضلا عن الصحف الناطقة بلسان عدد من الاحزاب الاردنية ، فكان للشيوعيين صحيفة الجبهة الاسبوعية والتي صدرت على مرحلتين : الاولى في عام 1954 وكان محررها المسؤول عبد الرحمن شقير ، والثانية في عام 1957 حين اعيد اصدارها باسم حسن سعود النابلسي ، لكن مع تطورات الاوضاع الامنية والسياسية والظروف المادية المتقلبة سبب في عدم استمرار هذه الصحف [8] اما عقد الستينيات صدرت العديد من الصحف التي عالجت القضايا الوطنية، وتطرقت لموضوعات ساهمت في اثراء الثقافة العامة[9] ، وكانت السوق الاردنية تفيض باعدادها ، وابرز هذه الصحف هي صحيفتي عمان المساء والصحفي ، التي لهما الاثر الكبير في تكوين الرأي العام والتأثير عليه وهذا ما يتم الحديث عليه في الصفحات اللاحقة .

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

المبحث الثاني

صحيفتي عمان المساء والصحفي واطارهما الزمني والتنظيمي

شهدت الاردن عبر المراحل المختلفة ظهور عدد من الصحف الاسبوعية ، التي تباينت في دورية صدورها وكان اغلبها يصدر اسبوعياً ، وقد عاشت هذه الصحف ظروفاً متقلبة كانت انعكاساً للهم الوطني لو تعبيراً عن الأحزاب وطموحاتها ، وابرز تلك الصحف الاسبوعية هي :

1. صحيفة عمان المساء

بدأت عمان المساء حياتها صحيفة سياسية اسبوعية مستقلة تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع ، أذ صدر العدد الاول منها في 15 نيسان عام 1962 ، محررها المسؤول وصاحب الامتياز عرفات حجازي [10] الى جانبه اخيه ياسر حجازي المعروف بمواقفه في اثراء الثقافة العامة ، فضلا عن الخط الملموس في مسيرة الصحافة الاردنية [11] .

صدر عن عمان المساء الاسبوعية ثلاثة اعداد كان اخرها في12 تشرين الاول عام1962 ، ثم توقفت عن الصدور بعد قرار غلقها من دائرة المطبوعات والنشر في 13 تشرين الاول الى نهاية كانون الاول عام 1963على اثر نشرها تحقيقاً صحفياً عن العملة الاردنية ، وقد كشف التحقيق ان الاوراق النقدية الجديدة تحمل نقوشاً وزخارف تمثل نجمة داود السداسية[12].

وعادت صحيفة عمان المساء للصدور مرة اخرى في 19 كانون الثاني عام 1964 ، وبرأسمال متواضع ، وكانت تطبع مثل غيرها على اجهزة بدائية قائمة على نظام صف الحروف اليدوي ، وبلغ عدد صفحاتها ثمان صفحات [13] ، ورفعت شعار التأييد المطلق للقضايا الوطنية والتأكيد على الكلمة الحرة ، وكما جاء في المقالة الافتتاحية للعدد الثاني الصادر في 8 اذار من العام نفسه على " احترام الرأي والرأي الاخر ، حيث ان هذه الصحيفة هي للرأي ولكل رأي شريف نزيه ، لا يقصد صاحبه منهُ غير الأهداف النبيلة .. فالرأي الصحيح في حياة الشعوب والامم هو الذي يأتي من تفاعل وتصادم جملة أراء يوضع الكثير منها موضع التجربة والاختبار ، على ضوء هذه التجربة تخلص الامم الى الرأي الذي يقود الى الخير " [14] .

بدأت ادارة الصحيفة بتوزيع كمية متواضعة لا تتجاوز ثلاثمائة نسخه اسبوعياً ، مع بذل جهود مضنيه لاخراج اعدادها بصورة جيدة ، حيث وجدت الباحثة من خلال المتابعة التركيز على الاخطاء الإخراجية والإملائية من خلال فقرة التصويبات [15] . وقد اتسعت الصحيفة الى العديد من الاقلام أمثال عبدالوهاب الشريف وألياس جريس وعبدالله الشمام وغيرهم ، اما بالنسبة لرئيس تحريرها عرفات حجازي يكتب مقال واحد كل اسبوع يرفق معه عادة صورة افتتاحية يعبر فيها عن قضايا الاردن باسلوب واضح ينمي عن ثقافة واسعة تمحورت حول مطالب تحسين الوضع الداخلي للمجتمع الاردني [16] . واتخذ من عمارة ابو الراغب في شارع الملك حسين مقراً لهيأة التحرير ، ففيها يتم تنظيم الصحيفة وتصنيفها ، وكما حرص رئيس تحريرها على ان يتم نشر اهم الاخبار والحوادث بطريقة تعتمد على القلم العريض لغرض الاثارة في اجتذاب القراء لها [17] , ولغرض ايضاح التطور السعري لشراء صحيفة عمان المساء ، وكما اثبت على الصفحة الثانية لصحيفة وكالاتي داخل عمان (25) فلساً ، وفي الخارج الاشتراك السنوي (10) دنانير او ما يعادلها يضاف اليها رسوم البريد ، اما الاعلانات فيتفق مع مدير الادارة ، وحسب التوضيح (ان الاعلانات تكون خالصة الاجر لصاحب الجريدة حصراً) [18] . ويبدو ان ادارة الصحيفة كانت تقوم بالموازنة بين اسعار الاشتراكات وبين سعة انتشارها.

ركزت في الوقت نفسه صحيفة عمان المساء على نقل وتبادل الاراء والافكار، فاصبحت لا تألوا جهداً بالتهجم على سياسة الحكومة الاردنية ، واحياناً اخرى على اعمال الوزارات بطريقة واعية ، فضلاً عن نشرها اعلانات لمذكرات رئيس الحكومة وصفي التل (13 شباط 1965-4 اذار 1967) ، والتي حاولت الحكومة منعها من النشر [19] الامر الذي تسبب في

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

اضطراب صدور اعدادها الاخيرة ، واصبح الاوقات صدورها غير ثابته وكما موضح في جدول رقم (1) [20]

جدول رقم (1)

السنة	تاريخ الصدور	تاريخ الانتهاء
السنة الاولى	12 نيسان 1962	12 تشرين الاول 1962
السنة الثانية	كانون الثاني 1964	22 كانون الثاني 1964
السنة الثالثة	12 شباط 1965	27 ايلول 1965
السنة الرابعة	3 شباط 1966	بداية شهر كانون الاول 1966
السنة الخامسة	كانون الثاني 1967	اواسط شهر حزيران 1967

تم اغلاق الصحيفة بقرار حكومي قبل حرب حزيران عام 1967 [21] . وعلى ما يبدو ان ايقافها كان مرتبطاً بنشر قضايا جدليه لا تنسجم مع توجهات الحكومة في تلك المرحلة .

2- صحيفة الصحفي

صدر العدد الاول من صحيفة الصحفي في13 شباط عام1964،وجاء في المقالة الافتتاحية انها جريدة اسبوعية تصدر في الاردن،بحثت في العالم والادب والتاريخ والاجتماع [22] ، مديرها المسؤول ضيف الله الحمود والمعروف بمواقفه الوطنية ، فضلاً عن خطه الملموس في عالم الكتابة [23] ، امتازت الصحفية بالوضوح بموضوعاتها والبساطة والبعد عن التكلف ، على رغم اختلاف الموضوعات المعروضة ، وهو ما عبر عنه رئيس تحريرها قائلاً (نعتني بالجوهر دون المظهر ، وفي يقيني ان القارئ الذي ينشد بالقراءة للاستزادة من الثقافة والتوجيه والمساهمة في معالجة العامة) [24] . صدرت في سنواتها الاولى بثمان صفحات وبقية ثابتة اعتباراً من العدد الاول ، ويبدو ان ادارتها لم تتجاوز العدد المذكور في ما يخص الصفحات ، وعلى حسب تعبير ضيف الله الحمود " ان مضاعفة عدد صفحاتها وتوسيع مواضيعها وأبحاثها يظهر له الفرق بين صحيفة الاخبار واخرى للابحاث والمقالات المختلفة ولا يمكن ان تأتي بفائدة مرجوة اذا لم توضح أفكارها وتصقل غاياتها " [25] .

كان مجمل اعدادها الصادر في السنة الواحدة (192) عدد ، وكان يطبع العدد الواحد من اعدادها بألف نسخة ، وقد عدّ هذا الرقم محلياً جيداً على وفق الزمان والمكان [26] . وبذلت ادارة الصحفي جهوداً مضنيه لاخراج اعدادها بحلة طباعية جيدة عند مقارنتها مع الصحف المعاصرة امثال صحيفة الرأي والاردن [27] .

وحرصت هيأة التحرير في تضمين بعض اعدادها صوراً تجملها لشخصيات سياسية وادبية ، فكانت صورة الاميرة عالية بنت الحسين هي اول صورة تنشر على صفحات عددها الاول من سنتها الاولى،واعقبها صوراً اخرى ذو دلالات واضحة للملك الحسين بن طلال في عددها السادس الصادر من31 اذار عام1964 فضلا عن صور ابرز من كتب فيها [28] .

اختار ضيف الله الحمود الصحفي عنواناً لصحيفة ، وكان يحدوه في ذلك عدة دوافع بينها في عددها الثاني ، حيث كتب بعددها الصادر في 25 اذار عام 1964 مقالاً حمل عنوان (الصحافة بين الواقع والمثال) مما جاء في فيه (المساهمة في خدمة الشباب واثراء الثقافة العامة ، فهي رسالة تنوير ونقل الانباء والمعلومات بنزاهة فضلاً عن نشر مزايا الوطن وخدمته والانصاف بالوعي الشامل والاخلاص لصالح المجتمع والاتساع بالافق الفكري) [29] .

واتخذ ضيف الله الحمود من بناية تقع في شارع التلهوني مقراً لهيأة التحرير والادارة ، ففيها كانت تجري عملية طباعة الصحيفة وتبويبها [30] . وبهدف تنظيم الصلة مع قرائها وادامتها ، حرصت ادارة الصحفي على ايصال اعدادها الى عناوين المشتركين فيها من القراء من خلال أعلانات الصحيفة ، مع نشر اسماء وكلائها المنتشرين داخل الاردن او خارجها مع تحديد قيمة الاشتراك في الاردن ديناران وخارجها (5) دنانير [31] .

وكان رئيس تحريرها في مقدمة من كتب فيها ، فقد خص جميع اعدادها تقريباً بأفتتاحيات، عالجت موضوعاتها قضايا متنوعة

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

، وعلى مختلف الاصعدة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية [32] .

اما تنظيم الصحيفة واخراجها الفني ، فانه تم الابتعاد عن استخدام العناوين العرضية والاستعاضة عنها بالعناوين الممتدة ، حيث يتراوح متوسط عددها بين (2-4) سطر ، كما تميزت بعض اعداد صحيفة الصحفي بكثرة سطور العنوان العريض (المانشيت) ، لاسيما في بعض المناسبات الدينية والوطنية ، وقد لاحظت الباحثة ان معظم العناوين العمودية والممتدة هي من الطراز المتمركز الوسطي ، فضلاً عن اختلاف في مساحة الصور مابين الامتداد على عمود واحد وحتى على ثلاثة اعمدة ، ومرور الوقت احتلت بعض الصور النصف السفلي من الصحيفة ، وان كانت هذه الصور صغيرة المساحة بحيث تغطي عموداً او عمودين ، وتعتقد الباحثة ان هذا الإجراء قد ساعد كثيراً في أحياء النصف السفلي من الصفحة [33] .

واتسمت الصحفي بسنواتها الأخيرة باضطراب صدور إعدادها ، وأصبح أوقات صدورها غير ثابتة، لا سيما بعد صدور قانون الصحافة والمطبوعات رقم 16 لعام 1967 [34] .

وأثره على الصحف بعد فرض قانون عقوبات على الصحفيين المخالفين ، فضلاً عن الصراع بين السلطة التنفيذية التي تحاول فرض قبضتها واحكامها على الصحافة مما يفقدها اهميتها ويقلل من تأثيرها على المجتمع الاردني [35] . وكان هذا الموقف سمة من سمات توقفها واحتجابها بعددها الاخير في 27 ايار عام 1967 ، وعلق احد كتاب الصحيفة عمر صالح البرغوثي قائلاً (لقد اصبحنا في زمن فيه من المهازل ما يخجل منها الواقع ويسود فيها الداعر ، ويتوارى الشريف حتى لاينالة الاسفاف) [36] .

المبحث الثالث

معالجات صحيفتا عمان المساء والصحفي لموضوعات اجتماعية واقتصادية وسياسية

أولا - الموضوعات الاجتماعية

يعد المجتمع الهدف الاساسي لأي نهضة ، ولكي تتحقق تنميته وبصورة شمولية لابد من السعي لتوحيده وجعله متكاثفاً ، وهذه الفكرة هي من خلال المقابلة الافتتاحية لصحيفة الصحفي والدعوة الصريحة للاتحاد ولنيل الحقوق ، ولتحقيق هذه الغاية من التوجيه لابد من الاتصاف بالوعي الشامل والاخلاص الكامل للمجتمع واتساع الافق الفكري ، والمرونه في الصلات بوسائل الاعلام ، والايجابية في التعامل والتعاون واستنهاض الهمة محذرة من الكبت وحب النفس كونها مثالاً للانانية [37] . وفي الوقت نفسه دعت صحيفة عمان المساء في احدى المقالات للكاتب (بسام هارون) لتكاثف ونهضة المجتمع والنجاح في الاعمال والوصول الى الغايات [38] . وعلى الرغم من أهمية المجتمع ، الا ان عملية النهوض تتطلب الاشادة بضرورة تكوين مجتمع متماسك وتفعيل شعور مشترك بالعدالة وثقافة زاهرة ومواطنين اصحاء وتفعيل الاخلاق والتي تشمل الصدق والصراحة ، فلا بأس ان تدلي الصحفي بإبراز الاردن بصورة نموذجية وكمجتمع متحد بأفكاره وإرادته وصفوفه ، والتفاني في سبيل المصالح العامة ، ونصرة المظلوم والاخذ بيد المحروم ومناصرة العدل والحق [39] ، ووجه الكاتب يعقوب السلطي بضرورة الابتعاد عن الرياء والالتواء التي تعد من اخطر امراض المجتمع مرفقاً ذلك وصية الامام علي بن ابي طالب (ع) لاحد ولاته (أنصفو الناس من نفوسكم ومن خاصة اهلكم ، وممن لكم فيه هوى من رعيتكم ، فانكم الا تفضلوا والله لا يحب الظالمين) [40] .

كرس كتاب جريدة عمان المساء المجتمع أهمية خاصة ، مؤكدين أن بناء الاسرة الاردنية لا يتم الا ببناء النشأ الجديد عن طريق التربية السليمة من ناحية التعليم والتثقيف ، وغرز قيم الخير وخلق بيئة جيدة من خلال توعية الاسرة [41].وفي الوقت نفسه تابع كتاب الصحفي ، بمقالاتهم ودعوتهم الاصلاحية ، مؤكدين ان بناء مجتمع صحيح يبدأ من خلال

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

القرية والريف والبادية ، وتحديداً من خلال المرأة التي هي عماد المجتمع ، والسعي لتعليمها وتثقيفها والاعتراف بحقوقها المشروعة كتأمين وسائل الحياة اللائقة [42] . كما ركزت ايضاً الى ما يعاني منه المجتمع من ازمة اخلاقية تحطمت فيه كل المفاهيم الانسانية ، وهو ما اثارته مشاكل التباين المادي ، مما دفع البعض يبحث لاشباع نزواته بطريقة تكون المرأة ضحية الجشع [43] ويبدو ان كتاب عمان المساء وقفوا على ابرز مشاكل المجتمع ، بعد ما افرزته التطورات الحضارية في اثارة بعض المشاكل ، والذي انعكس في الملبس والذي كان مخالفاً للدين والاداب العامة ، مقارنة باساليب العيش للشعوب غير المسلمة والمتمثلة بالبساطة في الملبس [44] .

وتعرضت الصحفي في بعض معالجاتها العامة الى موضوع الازياء وفوضاها في الاردن ، موجه بضرورة تصميم ازياء وطنية محتشمة قليلة التكاليف مناسبة لطبيعة العمل في المدينة والريف [45] . مع وضع حد للازياء البعيدة عن الحشمة والوقار كونها بعيدة عن الدين والاداب العامة [46] .

ويبدو ان الاخلاق هي المنظومة الاساسية التي يرتكز عليه المجتمع ، وعكس ذلك يصاب بالخلل . لم تقتصر المقالات على التحذير من العادات السيئة التي تصيب المجتمع ، بل كان لها دور في التركيز على اساسيات النهوض من خلال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهذا ما اوضحه الكاتب (نبيه سليم الحصاونة) على ضرورة تفعيل الفضائل قائلاً (ان يكون الامر بالمعروف عماد الامة ورباطها المقدس ، وهو يوحد المجتمع ويوجه الانسان الى غاية واحدة وهدف مشترك ويجنبهم الفرقة ، واختلاف الاهواء والنزاعات ، واورد قوله تعالى (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ [47]) .وفي ضوء ذلك تم الاشارة من خلال صحيفة عمان المساء الى اهم امراض المجتمع الاردني في مقالاتهم العديدة الا وهي ظاهرة التسول محذرة من عواقبها السيئة ، وقدمت بعض الحلول لتجاوزها من خلال المؤسسات الاجتماعية ودور الرعاية وملاجئ العجزة والمرشدين والباحثين الاجتماعيين [48] . وتابعت صحيفة الصحفي ايضاً نشرها بالحث على السجايا الانسانية التي تسهم في بناء مجتمع سليم من خلال دعم جهود الجمعيات الخيرية ونشاطها الاجتماعي المتمثل بمكافحة الامية والفقر والجهل والمرض ، ونشر الثقافة الصحية ، والتدريب على الاعمال اليدوية التي تساعد كل انسان على العيش بطريقة صحيحة [49] . كما نبهت الصحفي الى اهم المواضيع الاجتماعية في مقالاتهم العديدة ، الا وهو موضوع الهجرة من الريف الى المدنية ، وحثت الحكومة الاردنية الى ذلك بوضع الحلول اللازمة لتجاوزها من خلال وضع دراسة موضوعية [50] . والدعوة الى توحيد الجهود من أجل تقليل التباين بين الريف والمدينة . واعلنت صحيفة عمان المساء استجابة الحكومة الاردنية لهذه المناشدة وبضمنها وزارة الشؤون الاجتماعية [51] . ويبدو أن كل مقالات الصحفي وعمان المساء سعت بالتركيز على أهمية الانسان في بناء وحدة المجتمع مع التأكيد على أهمية النشاط بتفعيل اعضاء الجسم جميعاً وبضمنها منظومة العقل .

- التربية والتعليم

يعد التعليم بمؤسساته المختلفة من الاساليب التي يستخدمها المجتمع لكي يتسلح ابناؤه بقيمته وتقاليده وقوانينه , وبذلك يتدرب الطلبة خلال المراحل الدراسية على اسس وقواعد تسهم في بناء المجتمع [52].وأن اهتمام الحكومة الاردنية بالمؤسسة التعليمية ساهم في بناء المجتمع , لذلك ركز كتاب صحيفتي الصحفي وعمان المساء على اهمية هذا الجانب بوصفها مقياس للنهوض , وجاءت اولى موضوعات صحيفة الصحفي تحمل عنوان(التعليم والتربية) , وفيها سلط الضوء على الدور التاريخي للمعلم الاردني واعتباره اساس العملية التربوية مع الاشارة الى دور النخبة الممتازة من المعلمين العرب من سوريا ولبنان وبعض بلدان شمال افريقيا ممن اسهموا بتأسيس المدارس في الاردن [53] . وفي ضوء ذلك اصدرت ادارة صحيفة الصحفي

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

بنشر سلسلة من الحلقات بعنوان (من هنا نبدأ), وفيها تم توضيح التربية والتعليم واثره على الانسان وعلى المجتمع الاردني من خلال دعوة اصلاحية تبنتها الصحيفة[54] . مع الاشارة على ما يحتويه المجتمع الاردني من الناس والذي يضم عاقل رشيد ، تصدر اعماله عن دين وعلم ومقصر يقع في الزلل ، اما جهلا منه او استخفافا وسوء ادب, وهنا يأتي دور التربية والتعليم لإرشاد من اساء الى نفسه وللمجتمع , وذلك بتوفر الناصح الامين فيعلم الجاهل والمقصر , وكان من وراءه ذلك سلامته وسلامة المجتمع [55] . وفي الوقت نفسه تم سرد قصص ومأثر العلماء وعظماء التاريخ الاسلامي وعلى اختلاف درجاتهم وكانوا معلمين بنتاجاتهم العلمية والفكرية [56] . ويبدو وان التربية والتعليم هو اساس العملية التربوية وان اي تقصير اتجاهها تصاب العملية التربوية بالخلل، لذلك ومن باب الاهتمام اعلنت وزارة التربية الاردنية في 5 تشرين الاول 1966 على اضافة يوم المعلم تقديرا[57] لهم، ولم تتوقف صحيفة عمان المساء عن مسارها التعليمي، بإضافة حلقات دراسية ثقافية من اجل التوعية العلمية والانسانية والنهوض بالمعرفة[58]. فمثلا نجدها لفتت انظار الحكومة الاردنية من خلال دراسة نشرتها عبر صفحاتها الى مراعاة مستوى ذكاء الطلاب، مع التوجيه بوضع مراقبين ومرشدين.[59]

ولكي تتطابق الافعال بالأقوال، دعمت المركز الاقليمي لتأهيل وتدريب الفتيات الكفيفات.[60] ايضا سعت ادارة الصحفي في سبيل النهوض بواقع التربية والتعليم، الى وضع مجموعة من النقاط المهمة امام انظار المسؤولين للعمل بها ومحذرين من تجاهلها ومنها:-[61]

1. ان يهدف التعليم في الشريعة الاسلامية الى خلق حياة اجتماعية وثقافية عامة في ميدان العلم.
2. ان تضع وزارة التربية والتعليم الاردنية في منهجها التعليمات اللازمة لكافة المدارس حتى ينشأ الطلاب وهم محافظين على فرائضهم وواجباتهم الدينية.
3. ان يكون هناك دعوة اصلاحية موحدة وشاملة تستوعب جميع جوانب الحياة، وان يكون المصلحين من المعلمين والدعاة.

وفي البحث عن السبل الكفيلة بتكوين مجتمع صالح مزدهر بأبناءه، تم تحديد الاوليات لبناء هذا المستقبل من خلال الاسهام بالمشروع الوطني المتمثل بالالتزام بالتعليم ومكافحة الأمية.[62] ولم تختلف عمان المساء عن سابقتها بالدعوة على جعل بيت اردني لمحو الامية، وحث الشباب الاردني للإسهام بهذا المشروع الوطني.[63] كما دعت وزارة التربية والتعليم على افتتاح معهد لتأهيل المعلمين في سبيل ذلك وفي كل محافظات المملكة الهاشمية.[64] وتزامنت هذه الدعوة مع رفع ادارة الصحفي سلسلة من المقترحات الى الحكومة الاردنية، وفيها طالبت الى استحداث وزارة الثقافة، وتكون مهمتها تثقيف المواطنين في ميادين السلوك والادراك.[65]

استجابت وزارة المعارف الاردنية الى تلك المقترحات، ووضعت الخطط اللازمة مع التركيز على التعليم الالزامي وحسن التربية.[66] وبذلك تكون ادارة الصحفي وعمان المساء قد ساهمت في تحديد النقاط الجوهرية للبناء المعرفي ومن خلال التأكيد على التربية والتعليم.

- الصحة

يقاس معيار تقدم الأمم بما تقدمه من خدمات لأبنائها والخدمات الصحية واحدة من أهم هذه الخدمات وسلبيات تقديمها يسهم في وصف هذه الأمة او تلك بالتخلف. ومن هذا الباب سلطت ادارة الصحفي الضوء على مسببات الامراض ومنها الجراثيم، التي يتهيأ لها الجو المناسب بفعل ما تتعرض له وديان الاردن من فيضانات، وحملت الحكومة الاردنية مسؤولية ذلك ودعتها لمكافحة الامراض التي تظهر ومنها مرض الملاريا.[67]

كما رصدت اهمال الحكومة والشعب في جوانب خزانات المياه من الانقاض والاتربة، لتشكل الحاجز الذي يحول دون تصريف المياه وما يلحقها في خسارة الارواح والاموال، فدعت للتكاتف الجماعي للحكومة والشعب على رصد المخربين، وان يتولى افراد

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

الشرطة الاردنية فضلا عن موظفي الصحة مراقبة مسببها وسوقهم الى المحاكم.[68] في حين اشارت صحيفة عمان المساء الى الاهمال الحكومي الذي لا يقتصر على وزارة الصحة ، فقط وانما مسؤولية تقصير اجهزة البلدية بمهامها.[69] ومن اجل تحقيق اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية طالبت الحكومة الاردنية بما يأتي[70] :

1. نشر التوعية الصحية وخصوصا في الاحياء المكتظة بالسكان وقطاعات العمال والطلاب.
2. زيادة الرقابة المفروضة على الباعة المتجولين، وفرض شروط صحية، يجب توفرها في البائع وفي وسيلة عرض وتسويق البضاعة.
3. معاقبة المسؤولين على المياه القذرة التي تصب في الشوارع ليلاً.
4. افتتاح مستشفى جديد لاستيعاب مرضى الملاريا والحمى القرمزية.

ومن اجل زيادة تنمية الوعي الصحي سعت ادارة الصحفي لنشر بعض التوجيهات وبعناوين مختلفة منها (طبيبك) و (أنباء الطب والعلاج) و (الزاوية الطبية).[71] ويبدو ان المعلومات التي تستعرضها الصحفي الهدف منها تحريك الثقافة الصحية ورفع شعار الوقاية خير من العلاج.

استمرت هيئة تحرير الصحفي بدعم جمعية التدرن الرئوي وجمعية مكافحة السرطان في برنامجها الصحي، كما تبنت دعوة الاقلاع عن التدخين , وطالبت الحكومة بضرورة فرض ضريبة على ثمن السيجارة الواحدة, ورصد الاموال لحساب المشاريع الصحية ومنها جمعية مكافحة السل والسرطان[72].

وزيادة في تنمية الوعي الصحي سعت ايضا عمان المساء وبالتعاون مع التلفزيون الاردني, ومن خلال برنامج (الصحة والحياة), والذي يقدم في الساعة السابعة والنصف بتوقيت عمان لنشر بعض التوجيهات الصحية من خلال ما يقدمه الاطباء من ذوي الاختصاص في اعطاء صورة واضحة لمفهوم الصحة وعلاقتها بديمومة الحياة[73]. وبهذا تكون ادارة كل من صحيفتي عمان المساء و الصحفي قد ركزت على اهمية الصحة كونها الركن الاساسي لسعادة الانسان.

- الادب

شهدت الاردن بروز الطبقة المثقفة واتساع قاعدتها وتأثيرها في المجتمع السياسي الاردني , وقد عملت على ايجاد حالة من الوعي السياسي, وقد تجسد ذلك واضحا عن طريق كتاب صحيفة الصحفي, ويأتي ذلك انسجاما مع اهدافها بالسعي لنشر المثل العليا والمبادئ السامية عن طريق الادب [74] . مع الاهتمام برواد الحركة الادبية من خلال عرض ترجمات لليقظة الفكرية واعلام الادب وعطاءاتهم[75] . في الوقت نفسه مثل اهتمام صحيفة عمان المساء بالأدب من خلال القضايا التي يعيشها المجتمع العربي وتحديدا القضايا المحلية التي هي استمرار للقضايا العالمية, فمثلا ادب المقاومة الذي وصف مشكلة الاستعمار, والادب الاجتماعي هو الاخر تعبيرا للصراع الطبقي[76], ايضا لم يتوقف كتاب الصحفي عند هذا الحد, بل اسهموا في اظهار الادب العربي بوجهه المشرق في مصر والعراق ولبنان , من خلال المساجلات الشعرية بين الادباء العرب وتقريب وجهات لنظر بين الشعر والعناصر الموضوعية المتمثلة بمختلف المسائل الشرعية واللغة, بهدف الوصول الى رابطة موحدة تخدم الحركة الوطنية[77] . كما ساهمت بأنشاء الرابطة العلمية الادبية عام 1964 والعمل على ايجاد زوايا خاصة لأعضائها من الادباء والعلماء في معظم الصحف والمجلات الاردنية , مما لهُ اثره في المجتمع[78] , بينما كتاب صحيفة عمان المساء لم يكتفوا بدعم الادب, بل طالبوا بضرورة وجود مقاييس التحكيم بين الادباء الناشئين والكتاب, مع استقبال تصويبات بعض القراء اتجاه القصائد من خلال سلسلة من الحلقات بعنوان (رسالة الى المحرر), لكي يتم الاطلاع عليها وتجاوز الاخطاء[79] .

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

- التاريخ

عد نشر الموضوعات التاريخية برموزها , الاثر الكبير في التوعية, ومن هذا الباب كان اهتمام صحيفتي الصحفي وعمان المساء بالموضوعات التاريخية ، لاسيما ترجمة سيرة العديد من الشخصيات ومواقفهم المتميزة, والتي كان لها الاثر في التوعية أذ نبهت الاذهان الى كتابة التاريخ وفق رؤية جديدة.

فنجد الصحفي نشر سلسلة من المقالات حول تاريخ الاردن منذ تأسيسها وصولا الى العهد الملكي[80] . كما اولت اهتماما بإعادة نشر نوادر بعض الكتب والمخطوطات وعرضها من جديد ، امثال كتاب (التاريخ بالقصص) للمؤرخ محمود العابدي وفيه عرض لأكثر من مئتي قصة, اشار فيها الى المعاني القيمة والصور المشرفة للمسلمين من كرم ووفاء وشجاعة[81]. ويبدو ان العرض ما هو الا لمحاولة لإظهار المكانة التاريخية والثقافية للأردن وكتابها ولحفظ التراث الاسلامي[82] . في حين نجد صحيفة عمان المساء اولت اهتمامها بالأثار والمواقع الاثرية , وكتبت سلسلة من المقترحات في ذلك مع الاشارة لإبراز لأعمال التي كان السكان يمتهنوها, وبلغ عدد المقالات (64) للفترة (1964-1967), ولأهميتها يمكن اعتبارها مادة وثائقية للباحثين في مجال التاريخ العربي الاسلامي[83] .

وادرك كتاب الصحفي اهمية العلاقة بين التاريخ والمواقع الاثرية باعتبارها قضية جوهرية وتحقق منفعة متبادلة بين الاثنين, وناقشت ذلك في كيفية تقديم الخدمة الثقافية, وجاء ذلك من خلال تقديم العديد من المقترحات لاهتمام بالأماكن الاثرية والتاريخية والدينية , وبذل الجهود في اقامت المتاحف في جميع مداخل المملكة , والسعي لأعداد الادلاء من المترجمين المثقفين الامر الذي يساهم في حفظ التراث الاردني[84]. كما اشار كتاب صحيفة عمان المساء على قضية جوهرية تمثل بالترابط بين التاريخ والادب وتحقق ذلك بالمنفعة المتبادلة فذكرت (أمتنا التي خلد لها التاريخ ادواراً من الحضارة الزاهرة والامجاد الباهرة, تعرف ان ادباءها كانوا وراء الكثير من هذه الامجاد...,

وليس ادل على ذلك من سوق عكاظ والمعلقات السبع لتطلع الناس على سداد الآراء وبالغ الحكم والتوجيه) [85] . وبهذا يمكن القول ان ادارة صحيفتي الصحفي وعمان المساء كانت جادة في وضوع صورة واضحة تجمع بين اعلام الادب واعلام التاريخ ، وجعل الشباب يتعرفون على مراحل التراث العربي.

- الحوادث والاخبار

من الابواب المهمة في الصحف ويمكن تسميته باب الاخبار المحلية لأنه يتناول الاخبار الاقليمية والثقافية وسبل معالجتها ،فضلا عن اخبار الرياضة والاعياد الخاصة بالمملكة الاردنية والفن والحوادث واخبار الولادات والزواج والمناسبات الوطنية والتشكرات التي يهديها رئيس تحرير كل من صحيفتي الصحفي وعمان المساء الى الملك واعضاء والبرلمان ومدراء الدوائر[86] . وتعددت المسميات لأهم الحوادث والاخبار وبعناوين مختلفة منها: محليات, ناس , واخبار, اسم وخبر, شريط الاخبار, فضلا عن استخدام اللغة العربية الصحيحة لكي يصل مفهومها لجميع القراء وعلى مختلف مستوياتهم التعليمية[87] . وفيما يتعلق بأنماط التغطية الصحفية للأخبار وأهم الحوادث في الصحف المدروسة (الصحفي وعمان المساء) وتشير بينات الجدول رقم (2) الى ان التقارير الاخبارية جاءت في المرتبة الاولى بين الانماط الصحفية في صحيفة الصحفي بنسبة بلغت(50%) وصحيفة عمان المساء بنسبة (53.8%)[88].

الجدول رقم (2)

أنماط التغطية الصحفية لموضوعات الاخبار واهم الحوادث في صحفيتي الصحفي وعمان المساء.

النمط	صحفية الصحفي		صحيفة عمان المساء	
	تكرار الموضوع	النسبة	تكرار الموضوع	النسبة
التقارير الاخبارية	58	50	156	53,8
الأخبار والحوادث	44	37,09	103	34,6

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

المقالات	12	10,3	98	52,3
المقابلات الصحفية	30	10	5	1,7

- الاعلانات

هو شكل مطبوع يعرف عند قراءته انه ينتمي الى النصوص التحريرية, ولم يكتبه احد من هيئة التحرير ، وبمعنى اخر ان الاعلان في نظر الناشر عبارة عن الاشهار للأشياء خاصة وعامة التي تهم الجمهور , وطبقة معينة من القراء عن طريق الطبع[89].

اهتمت الصحفي وعمان المساء بالإعلانات , وافرزت احد ابوابها لها وبغض النظر عن المادة المنشورة ، اعتمدت عليها من اجل تقوية البنية الاقتصادية للصحيفة, اذ ان دخلها سيزيد من الاعلان ومن الزيادة في توزيعها, ويؤدي ذلك في النهاية الى تحسين خدماتها[90] .

ثانيا- الموضوعات الاقتصادية

يعد الاقتصاد محور اساسي لأي مجتمع لهذا عالج كتاب الصحفي موضوعات اقتصادية بصيغ علمية ، اسهمت في اضافات معرفية للمجتمع الاردني خصوصا في كيفية جعل الاردن اقتصاديا من خلال عرض مشروع الوحدة الاقتصادية بين البلدان العربية والاردن والعلاقة التجارية بينهم لاسيما بمسألة التزود بالمؤون وحرية تبادل البضائع والتنقل والترانزيت ، واستعمال جميع وسائل النقل والمرافئ والمطارات الاردنية, وتنسيق تشريع الضرائب والرسوم على اختلافها ، مع العمل على تلافي ازدواج الضريبة على المكلفين من الدول العربية, وكذلك تنسيق السياسة النقدية والمالية والانظمة المتعلقة بها, وهذا الامر ينعكس وبشكل ايجابي على اقتصاد الاردن[91] .

اتضحت هذه الفكرة من خلال ما نشرته الصحفي لسلسلة موضوعات اقتصادية تحت عنوان (شؤون الزراعة) [92].

ولان الزراعة واحدة من اهم المفاصل الحيوية لأي عملية اقتصادية ، دعت صحيفة الصحفي الى معالجة السلبيات التي تعترض تقدم الزراعة ومنها نبات الحنطة وزراعة الكروم[93].

فضلا عن الدعوة الى تأسيس مختبرات التجارب العلمية الزراعية وتخطيط وتنفيذ مشاريع المياه في البادية والقرية كأنشاء سد على وادي نهر الزرقاء واراضي عجلون والاكثار من حفر الاباء الارتوازية في كل مكان[94] . لهذه الملاحظات المذكورة انفا مثلت حلول جذرية لشحة المياه ، ولم تقصر صحيفة الصحفي بالمعالجات بل تبنت صحيفة عمان المساء دعوة اهمية تنمية بعض المحاصيل الستراتيجية وكيفية تسويقها ، لا سيما فستق العبيد والحنطة, ودعت الحكومة الى مساعدة المزارعين على تصريف محاصيلهم بأسعار معتدلة ومن خلال وزارة التموين شراء كميات كبيرة وتخزينها الى وقت الحاجة[95] .

ومن اجل ضبط الجودة بتسويق المنتوجات الزراعية, وجهت صحيفة عمان المساء ايضا الحكومة الاردنية بضرورة تشكيل جهاز احصائي دقيق في ما يخص غلاء الاسعار وتسجيل التلاعب واعمامها على المجتمع والمسؤولين ووضع حد له[96].

واستكمالاً لحماية رأس المال الوطني, نظراً لتوسع الشركات الاجنبية خاصة ارتباط بعض التجار ببعض المحتكرين والمستغلين, لهذا السبب وجهت صحيفة الصحفي الى مواجهة حالة الركود التجاري للبضائع ، موضحة بالحديث عن بعض الديون المترتبة بذمة تجار البنوك , ودعت الى وضع دراسة يقوم بها البنك المركزي لتقييد توسع الاعتمادات وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد ، وتقيد حرية الاستيراد وبصورة خاصة استيراد الكماليات, وان تستغل هذه الاموال بمشاريع صناعية وزراعية تستقطب الكثير من العاطلين عن العمل[97]. وفي ما يتعلق بارتفاع الاسعار ضمن الواجب تحديدها بأشراف دائرة خاصة وبالتعاون مع غرفة التجارة ، واخضاع سائر التجار لإعلان الاسعار على واجهات محلاتهم التجارية ، مع مراقبة شديدة لقيودهم وسجلاتهم لتسهيل عمليات تحصيل ضريبة الدخل[98].

بعد هذه المعالجات الزراعية ناقشت صحيفة عمان المساء الناحية الصناعية التي تعد نشاطا اقتصادياً متميزا في الاردن ,

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

وطالبت بحماية المنتوجات الوطنية وتشجيعها[99]. وساندت وزارة الاقتصاد الاردنية في اجتماعاتها المنعقدة في شهر شباط عام 1965 والتي من خلالها حددت وضع المواصفات النهائية لبعض الصناعات الغذائية في الاردن, بعد ان ثبت ان بعض المواصفات غير صحيحة بالإضافة الى تناقص في الاوزان[100].

وفي خطوة جريئة للصحفية تعد الاساس في دعم الجانب الصناعي هو توضيح الاثار السلبية لعمل الشركات الاجنبية ذوات الامتياز وخاصة شركة مصفاة البترول الاردنية ، والشكوى من ارتفاع اسعار المواد المشتعلة بالنسبة لأسعار السائدة بالعالم[101]. منبهين الى خطورة الموقف الذي يمر به الاردن خاصة في المجال الاقتصادي ، ولا بد من ايصال المجتمع الى شاطئ الامان من خلال العمل على ما يأتي[102]:

1. جودة الانتاج مع مراعاة الاسعار, فالحماية التي منحتها الدولة الاردنية للشركات يجب ان يكون المستهلك والعامل نصيف فيها.
2. ان يتجنب اعضاء مجلس ادارة الشركات تعيين الموظفين على اسس المحسوبية والقرابة والصداقات مستغنين عن الكفاءات بالعمل.
3. العمل على توفير النفقات والمصروفات , وفي هذا دعم للشركات الاردنية وكسب ثقة المساهمين.
4. تحسين احوال العمال وتطبيق قانون العمل والعمال.

ونبه كتاب صحيفة عمان المساء الى اهمية الانتباه الى النظام المالي المعمول به في الحكومة الاردنية ، وفي ضوء ذلك مثال بسيط لورقة العمل الخاصة بأجراء مسح للقوى العاملة في القطاع الصناعي, منبهين على ضرورة سن القوانين وايجاد تشريع اللازم لتنظيم شؤون العمال وحل مشاكلهم[103]. في حين وجه كتاب صحيفة الصحفي نداءاً الى الحكومة الاردنية فيما يخص الحفاظ على المال العام خصوصاً في ادارة شركة البوتاس ومشروع استثمار املاح البحر الميت, وما تحققه هذه الشركات من ارباح ولضمان حقوق الأردنيين والاموال المهربة للخارج والاسراع في تشريع القوانين التي تبني مصالح البلاد وتنمية الثروة الوطنية[104].

يبدو ان هذه المقترحات التي قدمت ستصبح اساس للتطور الاقتصادي في كافة المجالات التجارية والزراعية والصناعية, الا ان ذلك لم يمنع ادارة الصحفي في الاستمرار بالكتابة ولفت الانظار بتقديم سلسلة من الحلول والمقترحات في البحث عن اقتصاد سليم من خلال التوصيات التالية[105] :-

1- تأليف مجلس اقتصادي اعلى من ذوي الخبرة والكفاءة وبالتعاون مع الحكومة الاردنية على التخطيط العلمي المنظم, وينبثق عن هذا المجلس مجالس ولجان فرعية لشؤون الاقتصاد المختلفة ومنها التجارة والزراعة والصناعة.

2- عقد دورات اقتصادية عامة ومؤتمرات تناقش السياسة الاقتصادية في اوقات محددة.

يبدو ان هذه التوصيات حذرت القطاع الاقتصادي والقائمين عليه بوجود عوامل تجعل الاقتصاد الأردني بخطر , خصوصا مع تقلبات الاسواق والمنافسة الاجنبية عن طريق التلاعب بين المنتج والمستهلك[106] وبالنظر الى هذه النتائج يمكن القول ان المصالح العامة طغت على المصالح الشخصية في الوضع الاقتصادي , وان الهدف العام هو النهوض بالمجتمع ككل وليس بفئة دون اخرى وان يطال التغيير مختلف نواحي الحياة , وحول طبيعة مطالبات تحسين الوضع الاقتصادي , تشير بيانات الجدول رقم (3) .

ان المطلب المتعلق بمحاربة الفساد والمفسدين قد احتل المرتبة الاولى في صحيفة الصحفي وبنسبة (11,7%) وفي صحيفة عمان المساء بنسبة (13,7%) ، ويعود النسب في تقدم مطلب محاربة الفساد والمفسدين بالدعوة الى تفعيل دور الحكومة ، وتحديداً هيئة الفساد الى القضايا التي تدور حولها الشبهات[107] .

جدول رقم (3)

انماط التغطية الصحفية للموضوعات الاقتصادية

الموضوع	صحفية الصحفي	صحيفة عمان المساء

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

	تكرار الموضوع	النسبة	تكرار الموضوع	النسبة
محاربة الفساد والمفسدين	121	11,7	154	13,7
تحسين احوال العاملين وتصويب اوضاعهم	25	2,4	23	2
التصدي لمشكلتي الفقر والبطالة	36	3,5	30	2,5
غلاء اسعار المواد التموينية وضبطها	46	4,4	39	3,5
وقف الخصخصة واستعادة ثروات الحكومة المنهوبة	17	1,6	15	1,3
وضع حد للمتنفذين الذين يقومون بالاستيلاء على اموال الحكومة	19	1,8	23	2

السياسة لغة واصطلاحاً

جاء في لسان العرب بمعنى ساس الامر أي قام به , وسوسه القوم : بمعنى جعلوه يسوسهم ، ويقال سوس فلان امر بني فلان ،أي كلف سياستهم ، وبذلك تأتي معنى السياسة القيام بالشيء بما يصلحه[108] .

اما اصطلاح السياسة فهي معرفة كل ما يتعلق بالسلطة في الدولة وعلاقتها الخارجية, فيقال استنادا الى ذلك السياسة الخارجية والسياسة الداخلية وكما يقال القانون السياسي تعبيرا عن مجموعة القواعد التي تحدد شكل الدولة ، وتبين شكل الحكومة وتنظم العلاقة بين السلطة العامة والمواطنين[109] .

ثالثا- المحاور السياسية التي تناولته صحيفتا عمان المساء والصحفي :

ان الطابع العام لصحيفتي الصحفي وعمان المساء طابع اجتماعي وادبي ، ومع ذلك تناول بعض القضايا السياسية الداخلية وايدت وجهة نظرها بالأحداث من خلال المناقشة في افتتاحياتها وبعض الاعمدة الاخرى ، ومن الممكن تحديد مواقفا وبحسب المحاور التالية:-

1- الاصلاح السياسي في التشريعات والقوانين:

شهد المجتمع السياسي الاردني خلال الفترة (1964-1967) تحولات عميقة طالت بنية المجتمع السياسي بشكل عام وبنية الجماعات الفاعلة , ولعل من اهم التحولات الداخلية هو العمل على احداث تغيرات وتعديلات في الدستور الاردني , والذي اصبح بحاجة ماسة في تعديل بعض مواده, وادخال مواد جديدة عليه على ضوء التفسيرات والاجتهادات التي افتى بها المجلس العالي لتفسير احكامه , ونقض بعض المواد الخاصة فيما يتعلق بشؤون السلطة التشريعية وبصيغة تبدو غير متناقضة مع الهوية الوطنية[110] . وعلقت صحيفة الصحفي على هذه الخطوة الجريئة من خلال المقال الافتتاحية لرئيس تحريرها ضيف الله الحمود قائلا (يخطو الاردن خطوات بناءه في ميادين التطور والنهضة... للاستئناف حياة جديدة من النشاط الشامل بحيث تتضاعف الجهود في بناء بلدنا وخدمة امتنا الخدمة المرجوة لبلوغ اهدافها)[111] .

في حين صحيفة عمان المساء وظفت موضوعاتها المختلفة لخدمة هذا الاتجاه ، ولاسيما اصلاح الدستور الاردني, واعتبرته في طليعة الدساتير في العالم مبادئ ونصوصا وشمولاً, والدعوة لتغير جاء نتيجة الوعي السياسي للمواطن الاردني وقدرته على فهم المجريات السياسية[112] . وسعت صحيفة الصحفي لإيضاح العوامل التي تسهم في النهوض بالواقع عندما اكدت على نظام الحكم الديمقراطي الذي يكفل المساواة والحرية ويضمن الخير والعدالة الاجتماعية لكافة المواطنين[113] . لذا ربطت العمل بالإصلاح الدستوري والمتمثل بتعديل قانون الانتخابات النيابية والحزبية والنقابية والاتحادات الشعبية والمهنية[114] . والتأكيد على مبدأ الفصل بين السلطات والحد من السلطة التنفيذية , وايجاد حلول دستورية لإقرار توقف الانتخابات التشريعية لفترة طويلة[115] . استجابت الحكومة

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

الاردنية للمطالبات وأجرت تعديلات على الدستور وللفترة (1964-1967) مدة حكم الملك حسين شملت 29 مادة من الدستور وهي كالاتي[116]:-

1. تم تعديل المادة(53) من الدستور والمتعلقة بطرح الثقة بالوزارة او احد الوزراء امام مجلس النواب , أذ اشترط النص بعد التعديل موافقة الاكثرية المطلقة من النواب على طرح الثقة بالوزارة او الوزير، ويهدف هذا التعديل الى الحد من توغل السلطة التنفيذية على الامور التشريعية.

2. تم تعديل المادة(65) من الدستور, حيث تقرر ان تكون مدة العضوية في مجلس الاعيان لمدة اربع سنوات, ويتجدد تعين الاعضاء كل اربع سنوات, ويجوز اعادة تعين من انتهت مدته منهم ، وتكون مدة رئيس مجلس الاعيان سنتان ويجوز اعادة تعينهُ.

3. تم تعديل المادة(57) من الدستور , ويتضمن اعادة تشكيل المجلس العالي لتفسير الدستور ليتألف من رئيس المجلس الاعيان رئيسا وثمانية اعضاء , ثلاثة منهم يعينهم المجلس بالاقتراع والخمسة الاخرين من قضاة اعلى محكمة نظامية بترتيب الاقدمية , وعند الضرورة يكمل العدد من رؤساء المحاكم التي تليها بالأقدمية.

4. تم تعديل المادة(89) من الدستور, بحيث لا تعد جلسات المجلس قانونية الا بحضور الاغلبية المطلقة لأعضاء المجلس, وتصدر القرارات بأغلبية اصوات الحاضرين ما عدا الرئيس الذي يصوت فقط لترجيح عند تساوي الاصوات . ويعد هذا التعديل بمثابة تفعيل لدور مجلسي النواب والعيان بشكل اكثر فاعلية.

5. تم تعديل المادة(73) من الدستور, واعطت للملك الحق اعادة مجلس النواب المنحل ودعوتهُ لانعقاد , ويعد هذا المجلس قائما ن تاريخ صدور الارادة الملكية ويمارس كامل صلاحياته الدستورية[117] .

وفي ظل الاصلاح السياسي الذي يعمل الاردن على تعزيزه, نشرت صحيفة عمان المساء مقال عبرت فيه عن موقفها المساند الى جانب المرأة الاردنية, ومطالبة بأجراء تعديلات قانونية لصالح المرأة بما ينسجم مع نصوص الدستور الاردني والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها الاردن[118] . وذلك بإفساح الطريق للمرأة بالمشاركة السياسية سواء في الاحزاب او النقابات , وتمكينها من ممارسة دورها في الانتخابات المحلية كناخبة ومرشحة واسقاط جميع انواع المعوقات التي تقف في طريق تقدمها[119] , ويبد ان غايتها الحد من الفوارق بين افراد المجتمع وزيادة الفوارق تخلق الازمات.

وبما ان الصحافة واحدة من وسائل نقل وتبادل الآراء والافكار, استمرت صحيفة عمان المساء في انتقاد سير عمل مجلس النواب الاردني وخصوصا النائب الذي لا يكلف نفسه عناء تقديم مذكرة او سؤال واحد في الدورة النيابية مستوضحاً عن امور تتعلق بالمصلحة العامة[120] . ولم يقتصر الامر على هذا فقط ، بل شمل الانتقاد الاحزاب او الجماعة الذي ينتمي اليه النواب الاردنيين والذين لا يشاركون الصحف بحديث او مقال عن مجريات الاحداث داخل المجلس النيابي[121] . في الوقت نفسه طالبت صحيفة الصحفي ان يكون دور الحكومة الاساسي ليس في الوقوف امام النشاط السياسي وخلق العقبات ، بل الدفاع ضد الاخطار الداخلية والخارجية وترك الشعب يمارس النشاط السياسي , ويجب ان تكون التشريعات والقوانين هدفها الاساس [122] . ومن هنا يمكن القول ان صحيفة الصحفي على الرغم من تحفظها في الامور السياسية كون السياسة لم تكن ضمن اهدافها, لكن وجدنا من جرد الموضوعات السياسية التي نشرتها صحيفة الصحفي اقل بكثير عن الموضوعات التي نشرتها صحيفة عمان المساء ، والتي ركزت على الجانب السياسي وبمضامين متنوعة منها المطلب المتعلق بأجراء اصلاحات شاملة في المرتبة الاولى في صحيفة عمان المساء

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

وبنسبة (14,2%) وفي المرتبة الثانية صحيفة الصحفي بنسبة (12,2%) وكما مبين في الجدول رقم (4) [123].

الجدول رقم (4)

الموضوعات السياسية لصحيفتي الصحفي وعمان المساء

الموضوع	صحفية الصحفي		صحيفة عمان المساء	
	تكرار الموضوع	النسبة	تكرار الموضوع	النسبة
اصلاحات شاملة	137	12,2	147	14,2
تعزيز الحريات العامة	38	3,7	47	4,2
الدعوة الى اصلاح النظام	22	2,1	47	4,2
اقرار مبدا التداول السلمي للسلطة	24	2,3	27	2,4

2 -الجيش والمؤسسات الامنية:

اكتسب مفهوم الامن الوطني في الآونة الاخيرة اهتماما بالغا لدى الدول في شتى انحاء العالم, وتجاوز مسألة التنظير الى التطبيق الاجرائي والتنقل من الممارسات الجزئية المتفرقة الى التوظيف الشمولي التكاملي لهذا المفهوم على ارض الواقع, وفق منظور مؤسسي استراتيجي لم يقتصر فقط على معالجة القضايا والتحديات الخارجية فقط بل الداخلية ايضا, ويقترح السياسات والاستراتيجيات والخطط التي تعزز الامن الوطني لأنظمة الدولة وشعبها بما يكفل لها الاستقرار[124] . ونجاح الامن الوطني يتطلب التنسيق بشكل جيد بين عناصره الاساسية ، لا سيما في المجال العسكري والامني, وهو ما وجهت به صحيفة الصحفي الاردنية من خلال رفع مذكرة الى الحكومة تقترح فيه بضرورة تطبيق قانون يشرع لخدمة العلم والفتوه وجعله اجباري, يعمل بمقتضاه كل مواطن ولمدة سنتين على الاقل في حقول التدريب العسكري, ولما له من فوائد ملموسة في تهذيب الطباع وبسط الجميع تحت عنوان ضريبة الدم[125] . في حين سعت صحيفة عمان المساء للموازنة بين الحكومة والوقوف الى جانب الشعب في مقال بعنوان(حديث خطير), وفيه دعوة للوقوف الى جانب الحكومة والانضمام الى الجيش وتشجيع دخول الفتاة الاردنية للعمل العسكري ودعم الشرطة النسائية[126] . مما يؤثر على تنمية الحس الوطني والانساني لدى المواطنين وتوعيته في الحقوق والواجبات على ان تكون المؤسسات رمز للاستقرار ودفاعا عن النفس ضد الاعتداء الخارجي[127] . وعلى صعيد الاحداث الاقليمية المتعلقة بالمجال العربي ولتطورات القضية الفلسطينية ، وما تبعها من احداث هي المؤشر الاكبر على تحولات الولاء والهوية[128] . مما دفع ادارة صحيفتي الصحفي وعمان المساء عدم المشاركة بكتابة الاحداث السياسية. بسبب حالة الخوف والريبة من موقف الحكومة.

الخاتمة

مر المجتمع الاردني في تطوره بمراحل عدة ، اهمها المرحلة التقليدية التي شهدت نشوء المجتمع وبداية تأسيس نظام الحكم ثم المرحلة الاولى التي شهدت محاولات التحديث السياسي وصولا الى مرحلة الشروع في الاصلاح في ظل مؤسسات ديمقراطية ناشئة , وفي جميع المراحل لعبت صحيفتي عمان المساء والصحفي ادواراً مهمة وعملت احيانا على حسم الكثير من التحولات في الفترة 1964-1967, التي افرزت مجموعة من المعطيات والنتائج والتي حددت طبيعة عمل الصحفيتين الصحفي وعمان المساء والعوامل الداخلية والخارجية واهم هذه المعطيات:-

* استمرارية الاخذ بمنهج الاصلاح الشامل , الا ان الظروف التي احاطت بالأردن في زمن الملك حسين قد فرضت قيودا على حرية صحيفتي الصحفي وعمان المساء حجمت دائرة الاصلاح.

* على الرغم من الظروف المذكورة, فقد اعتمد رؤساء تحرير الصحيفتين سلسلة من المقالات تعرضت للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

*المعطيات الاخبارية للصحيفتين اخذت الطابع الحدثي ، وبنشر في الصفحات الاولى لهما , في حين الصفحات الاخرى

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

خصصت للقضايا المرتبطة بالابداع والثقافة كمضامين ونقاشات وتجديد لا كمواد اخبارية.

* اكتسب الكتاب العرب مكانة تميزهم على غيرهم من زملاء المهنة ولاعتبارات كونهم اصحاب رأي او موقف او رؤية نقدية تحليله.

*أغلب التحقيقات الصحفية بشؤون الحكومة الاردنية المتعلقة بالأنشطة الرسمية وانجازاتها ، فضلا عن فعاليات وزارة الثقافة وشؤونها.

*واجهت كل من عمان المساء و الصحفي منذ بداية تأسيسها مجموعة من التحديات الاقتصادية والامنية , ومع صعوبة الوضع اتخذ رؤساء التحرير مجموعة من الخطوات التي تناسب المرحلة من اجل احداث تغيرات في المجتمع الاردني والتي شملت القواعد الفكرية والقانونية والاقتصادية.

*لم تسلم الصحيفتين من تأثير الظروف التي عاشتها الاردن قبيل حرب حزيران عام 1967, أذ طبقت الاحكام العرفية والتي ترتب عليها هجرة العديد من الكفاءات الصحفية الاردنية الى دول العربية للعمل في مؤسساتها الاعلامية, وفقدت صحيفتي عمان المساء والصحفي العشرات من ملاكاتها المؤهلة الامر الذي انعكس بدروه سلبا على مستوى الصفحة التي شهدت تراجعا في مستواها الفني والمهني.

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

*اثر التكوين المعرفي والمحيط البيئي في النشاط الفكري لدى كتاب الصحيفتين ، خصوصا ما سعت اليه هيئة التحرير ، رئيسا ومحررين الى اتخاذ (عمان المساء والصحفي) منبرا فكريا حرا ومعتدلا في عرض موضوعاتهم غير منحازين الى فئة معينة ، تجلى ذلك بوضوح على جودة الموضوعات ومضمونها لا هوية من يكتبها ، معبرة بذلك عن رسالة الصحافة ودورها الفعال في بناء المجتمعات ، وليست وسيلة اعلامية او دعائية موجهة لخدمة جهة او اتجاه معين .

*اكدت الفعاليات السياسية الرسمية وغير الرسمية في المملكة الاردنية والتي نشرت على صفحات عمان المساء والصحفي ، ان الشروع بعمليات الاصلاح يمثل مطلبا شعبيا وليس صراعا بين قوى المعارضة والحكومات المتعاقبة ، الامر الذي فرض على المملكة اتباع منهجية جديدة في مسيرة الاصلاح .

*لفتت الصحيفتين نظر قرائها لموضوعات تاريخية وسياسية ، محاولة نفض الغبار عليها في ذلك الوقت ، من خلال تخصيص باب لترجمة حياة شخصيات اسمته (شخصية العدد) .

*اغنت الصحيفتين صفحاتها بمقالات مترجمة ، لعدد من الاخبار المتنوعه شملت كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمعرفية .

*مارست الصحافه نسقا متبادلا بين النظام السياسي والمجتمع ، خصوصا فيما يتعلق بطبيعة النظام السياسي والعلاقة بين السلطات والبرلمان والابعاد الدستورية والقانونية ، واخيرا الابعاد الفكرية والتربوية .

الهوامش

1) صحيفة (الحق يعلو) نشرة كتبت بخط اليد اولا ثم طبعت على الجيلاتين، وتولى تحريرها محمد الانسي وعبد اللطيف شاكر ، واهتمت بنشر الاخبار العربية السياسية وتحركات الامير عبد الله ونشاطاته . للتفاصيل يراجع : عصام سليمان موسى، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص105; ليث نبيل رضوان، الاجندة الاعلامية لجريدة الاردن في عهد أمارة شرق الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، الاردن، 2014، ص31.

2) عصام سليمان موسى، تطور الصحافة الاردنية 1920-1997، المكتبة الوطنية، عمان، 1998، ص83.

3) صحيفة جزيرة العرب صدرت لحسام الدين الخطيب ، وصحيفة صدى العرب لصالح الصمادي ، وصحيفة الشريعة لخليل عباس ومحمود الكرمي ، وصحيفة الاردن لخليل نصر. للتفاصيل يراجع :عصام سليمان موسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، الكتاني للنشر والتوزيع، ط5، الاردن (أربد)، 2003، ص263-264.

4) شفيق عيدان، مسيرة الصحافة الاردنية 1920-2000، مطبوعات نقابة الصحفيين، عمان، 2003، ص44.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

5) عصام موسى، المصدر السابق، ص84.

6) عبيدات، المصدر السابق، ص44-45.

7) حزب النهضة : تاسس عام 1947 ، ويدعو لتحقيق مبادى الثورة العربية والنهوض بالبلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . وليه أيه روو، الصحافة العربية: الاعلام الاخباري وعجلة السياسة في العالم العربي، ترجمة (موسى الكيلاني)، مركز الكتب الاردني، عمان، 1989، ص119-122؛ ذياب مخادمة . تاريخ وحضارة الاردن ، عمان ، د- ت ، د-م ،ص 156 .

8) للتفاصيل يراجع: سائدة الكيلاني، نقابة الصحفيين الاردنيين (تاريخ مغيب وواقع غائب)، مؤسسة الارشيف العربي، عمان، 2005.

9) تركي نصار، الاعلام الاردني (دراسة تاريخية وصفية)، دار نور الدين للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص98.

10) عرفات حجازي: ولد في الخليل عام 1927، وحصل على دبلوم الصحافة عام 1951 من كلية الصحافة المصرية عمل في وظائف حكومية ثم انتدب للعمل بالإذاعة الاردنية معلقا سياسيا فضلا عن كتابة العديد من المسلسلات الاذاعية. للتفاصيل ينظر: عرفات حجازي صحفي من الرواد الاوائل، صحيفة الرأي، عمان، نقلا عن

http://alrai.com.p.1. <Article

11) ياسر حجازي: صحفي عمل الى جانب اخيه عرفات وكان رائدا في المجال المهني، وشارك في كتابة العديد من المقالات السياسية والادبية والثقافية في صحيفة عمان المساء: للتفاصيل ينظر: في وداع شيخ المهذبين، صحيفة الرأي، عمان، نقلا عن

http://alrai.com.p1. <Article

12) المركز الاردني للدراسات والمعلومات، الاعلام الوطني والاعلام العسكري في ترسيخ قضايا الدفاع الوطني، رقم الملفة (3/200)، و 20، ص6.

13) ينظر على سبيل المثال: صحيفة عمان المساء العدد (1)، 19 كانون الثاني 1964، ص1، والعدد (4)، 12 كانون الثاني 1964، ص1.

14) عرفات حجازي، كلنا الاردن، صحيفة عمان المساء، العدد (3)، السنة الثانية، الاردن، 8 أذار 1964، ص1.

15) يؤدي التصحيح دورا مهما في الطباعة بشكل عام والصحيفة بشكل خاص وهي من المهام التي يقوم بها المصحح. ينظر: وائل العاني، اراء في الكتابة والعمل الصحفي، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1980، ص60-65

16) المقال الافتتاحي هو التعبير المنشور لأفكار المحرر. للتفاصيل ينظر: فاروق ابو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط2، دار الشروق للنشر، جدة، 1983، ص181.

17) شارع الملك حسين من اطول الشوارع في عمان قديما، وقد تم تعبيده عام 1935 وكان يسمى (شارع السلط)،وفيه اول مبنى للمجلس التشريعي الاردني بالإضافة الى بناية المحكمة والعشرات من مكاتب المحامين. للتفاصيل ينظر: ماضي وحاضر الاماكن في شارع الملك حسين، صحيفة الرأي، العدد (63)، السنة السابعة، عمان، 6 حزيران 2020، ص2.

18) صحيفة عمان المساء، العدد (62)، السنة الثانية، عمان، 23 نيسان 1964، ص2.

19) وصفي التل: سياسي دبلوماسي اردني ولد في (1919)، من عشيرة التل القاطنة في أربد، تلقى تعليمه في السلط ، ثم واصل دراسته بالجامعة الامريكية في بيروت 1941، وله شعبية كبيرة في الاردن وشكل حكومته الاولى في كانون الثاني 1962 واستقال في 27 آذار 1967، اما الاخيرة شكلت في (28 آب 1970 ولغاية 28 تشرين الثاني 1971) للتفاصيل ينظر: وصفي التل، مذكرات وصفي التل في مجابهة الغزو الصهيوني، مؤسسة الانتشار العربي، الاردن، 2008، ثامر العوايشة، وصفي التل، رجال الفكر الحر والعقيدة الراسخة، صحيفة الرأي، العدد (4)، 28 تشرين الثاني 2011، ص201.

20) الجدول من عمل الباحثة واحصاء ما تم نشره لصحيفة عمان المساء

21) المركز الاردني للدراسات والمعلومات ، المصدر السابق ، و 57 ص19 .

22) صحيفة الصحفي العدد (1) ، السنة الأولى ، الاردن ، 13 شباط 1964،ص1.

23) ضيف الله الحمود: ولد في قرية النعيمة في أربد عام 1910، من أسرة تمتلك وجاهة اجتماعية، وتلقى تعليمه المبكر في كتاتيب أربد، ثم واصل دراسته الثانوية في المدرسة الرشدية حتى انهى دراسته فيها ثم التحق بدائرة المعارف عام 1932 ليعمل معلما في مدارسها، ليكمل دراسته بعد ذلك في كلية الحقوق والتي تخرج منها عام 1946. للتفاصيل ينظر: محمد ابو صوفة، من اعلام الفكر والادب، مكتبة الاقصى، عمان، د- ت، ص84; حسن صالح عثمان واخرون، رجالات مع الملك عبد الله، وزارة الثقافة، عمان، 1955، ص93; احمد صدقي شقيرات، رجالات أربد، مجلة اقلام جديدة، العدد (10)، الاردن، تشرين الاول 2007، ص8-12.

24) ضيف الله الحمود، التحديث والاستقرار السياسي في الاردن، صحيفة الصحفي، العدد (2)، السنة الاولى، الاردن، 24 شباط 1964، ص1.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

25) باب القراء، صحيفة الصحفي، العدد (2)، السنة الاولى، الاردن، 2 أذار 1964، ص3.

26) المصدر نفسه.

27) على سبيل المثال مراجعة الاعداد: صحيفة الصحفي، العدد (13)، السنة الاولى، الاردن، 7 تموز 1964 ; صحيفة الصحفي، العدد (11)، السنة الثانية، الاردن، 14 حزيران 1965 ; صحيفة الصحفي، العدد (73)، السنة الثالثة، 21 ايلول 1966.

28) كان من بين ابرز الشخصيات من الكتاب والادباء محمد صبحي ابو غنيمة، جميل بركان، هاني الخصاونه، يعقوب العودان، عبد الحميد ياسين وسواهم، ينظر: الصحفي، العدد 8، 21 نيسان 1964، ص7-8 ; الصحفي ، العدد 21، 28 كانون الثاني 1965، ص3-4; الصحفي، العدد (13)، 6 حزيران 1966، ص7 ; الصحفي، العدد 27، 4 أيار 1967، ص4.

29) ضيف الله الحمود، كلمة العدد (الصحافة بين الواقع والمثال)، صحيفة الصحفي، العدد (2)، السنة الاولى، الاردن، 22 شباط 1964، ص1.

30) كان مقر صحيفة عمان المساء ومطبعتها في احد مباني التلهوني المستأجرة الى جانب جامع التلهوني في شارع الملك حسين، ويتميز بمأذنته ذات الطراز العثماني الجميل وتم بناؤه من قبل الحاج خليل التلهوني وهو من رجال الاردن الانقياء. للتفاصيل ينظر: جامع التلهوني، صحيفة الدستور، العدد (244) الادرن، 27 ايلول 2019، ص21.

31) صحيفة الصحفي، العدد (13)، السنة الاولى، الاردن، 7 تموز 1964، ص7 ; صحيفة الصحفي، العدد (30)، السنة الثانية، الاردن، 25 آب 1965، ص3 ; صحيفة الصحفي، العدد (22)، السنة الثالثة، الاردن، 4 حزيران 1966، ص7 ; صحيفة الصحفي، العدد (15)، السنة الرابعة، الاردن، 12 أذار 1967، ص7.

32) مراجعة المبحث الثالث

33) مراجعة سلسلة اعداد صحيفة الصحفي وابرزها، العدد (5)، السنة الاولى، الاردن، 16 أذار 1964، ص1-8.

34) تميز قانون الصحافة والمطبوعات المؤقت ذي الرقم (16) والذي صدر في الاول من شهر شباط عام 1967 بتشدد مواده، ومن اهم مواده ان يكون رأسمال الصحف اليومية خمسة عشر الف دينار اردني والاسبوعية خمسة الاف دينار كما اعطى القانون الصلاحية لمجلس الوزراء وبتنسيب من وزير الاعلام لإلقاء امتياز الصحف بقرار قطعي وبتشدد في فرض العقوبات. للتفاصيل ينظر: قانون المطبوعات رقم 16 لسنة 1967، الجريدة الرسمية الاردنية، العدد (1987)، الاردن، 21 شباط 1967، ص289.

35) عصام سليمان موسى، الصحافة الاردنية: دراسة نقدية لتطورها وقوانينها 1920-1988، مجلة ابحاث اليرموك، العدد (1)، المجلد (5)، الاردن، 1989، ص245.

36) عمر صالح البرغوثي، حديث الاسبوع، صحيفة الصحفي، العدد (27)، السنة الرابعة، 28 أيار 1967، ص4.

37) عبد الكاظم عبد الامير (اختصاصي الامراض الجملة العصبية)، التقدم الاجتماعي، صحيفة الصحفي، العدد (3)، السنة الاولى، الاردن، 14 شباط 1964، ص6.

38) بسام هارون في المجتمع، صحيفة عمان المساء، العدد (26)، السنة الثانية، الاردن، 29 أذار 1964، ص4.

39) نسيم العكش، الاردن نموذج، صحيفة الصحفي، العدد (12)، السنة الاولى، الاردن، 23 أذار 1964، ص2.

40) يعقوب السلطي، حديث الاسبوع (هل يعلمون)، صحيفة الصحفي، العدد (3)، السنة الاولى، الاردن، 8 نيسان 1964، ص6.

41) اضواء على حياة الاحداث ومشاكلهم وانحرافهم، صحيفة عمان المساء، العدد (12)، السنة الثانية، الاردن، 8 أذار 1964، ص4.

42) من هنا نبدأ، صحيفة الصحفي، العدد (8)، السنة الاولى، الاردن، 14 نيسان 1964، ص4.

43) صورة وتعليق، صحيفة عمان المساء، العدد (21)، السنة الثانية، الاردن، 1 نيسان 1964، ص7.

44) أفكار وآراء ومقترحات، صحيفة عمان المساء، العدد (26)، السنة الثالثة، الاردن، 14 نيسان 1965، ص3.

45) المصدر نفسه.

46) المصدر نفسه.

47) نبيه سليم الحصاونه، المجتمع، صحيفة الصحفي، العدد (17)، السنة الثانية، الاردن، 17 نيسان 1965، ص2.

48) المتسولون: من المسؤول، صحيفة عمان المساء، العدد (21)، السنة الثانية، الاردن، 1 نيسان 1964، ص8.

49) الجمعيات الخيرية ويوم النشاط الاجتماعي، صحيفة الصحفي، العدد (23)، السنة الثانية، الاردن، 8 نيسان 1965، ص2.

50) يعقوب السلطي، نداء، صحيفة الصحفي، العدد (24)، السنة الثانية، الاردن، 23 نيسان 1965، ص3.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

51) دراسات وأبحاث بالرعاية الاجتماعية، صحيفة عمان المساء، العدد (32)، السنة الثانية، الاردن، 21 نيسان 1964، ص2; مشاريع صناعية للشؤون الاجتماعية، صحيفة عمان المساء، العدد (41)، السنة الثانية، 23 ايلول 1965، ص2.

52) للتفاصيل ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، حول النظام الاجتماعي في الاسلام، تونس، 1964، ص91.

53) التعليم والتربية في أمارة شرقي الاردن، صحيفة الصحفي، العدد (44)، السنة الثانية، الاردن، 18 حزيران 1965، ص3.

54) من هنا نبدأ، صحيفة الصحفي، العدد (45)، السنة الثانية، الاردن، 7 تموز 1965، ص2.

55) نبيه سليم الحصاونه، من هنا نبدأ (المجتمع)، صحيفة الصحفي، العدد (46)، السنة الثانية، الاردن، 17 تموز 1965، ص2.

56) محمد عبده هاشم، ميدان التربية والتعليم، صحيفة الصحفي، العدد (47)، السنة الثانية، الاردن، 24 تموز 1965، ص3.

57) يوم المعلم، صحيفة عمان المساء، العدد (21)، السنة الثالثة، الاردن، 4 أذار 1966، ص2.

58) حلقات دراسية، صحيفة عمان المساء، العدد (74)، السنة الثالثة، الاردن، 6 آب 1966، ص2.

59) نبيل عمرو، اضواء على الانسان، صحيفة عمان المساء، العدد (82)، السنة الثالثة، الاردن، 2 أيلول 1966، ص4.

60) مركز اقليمي لتأهيل وتدريب الفتيات الكفيفات، صحيفة عمان المساء، العدد (83)، السنة الثالثة، الاردن، 12 أيلول 1966، ص2.

61) ميدان التربية والتعليم، صحيفة الصحفي، العدد (32)، السنة الثالثة، الاردن، 3 أذار 1966، ص3.

62) الاردن النموذج، صحيفة الصحفي، العدد (37)، السنة الثالثة، الاردن، 12 أذار 1966، ص2.

63) رسالة الى المحرر 522، صحيفة عمان المساء، العدد (84)، السنة الثالثة، الاردن، 18 أيلول 1966،ص5.

64) معهد آخر لتأهيل المعلمين، صحيفة عمان المساء، العدد (85)، السنة الثالثة، الاردن، 21 ايلول 1966، ص2.

65) اقتراحات، صحيفة الصحفي، العدد (34)، السنة الثالثة، الاردن، 15 أذار 1966، ص2.

66) شريط الاخبار، صحيفة الصحفي، العدد (36)، السنة الثالثة، الاردن، 2 نيسان 1966، ص8.

67) مطالب وحاجات، صحيفة الصحفي، العدد (3)، السنة الاولى، الاردن، 8 شباط 1964، ص3.

68) الكبار لا يبالون، صحيفة الصحفي، العدد (8)، السنة الاولى، الاردن، 16 شباط 1964، ص2.

69) مصطفى حجازي، التخلف الاجتماعي، صحيفة عمان المساء، العدد (35)، السنة الثالثة، الاردن، 4 نيسان 1965، ص4.

70) وليم وهلة، الوضع الصحي في مدينة الزرقاء، صحيفة عمان المساء، العدد (45)، السنة الثالثة، الاردن، 6 حزيران 1965، ص3.

71) طبيبك، صحيفة الصحفي، العدد (11)، السنة الاولى، الاردن، 3 أذار 1964، ص3.

72) سيجارة واحدة، صحيفة الصحفي، العدد (9)، السنة الاولى، الاردن، 8 أذار 1964، ص2.

73) برنامج الصحة والحياة، صحيفة عمان المساء، العدد (46)، السنة الثالثة، الاردن، 18 حزيران 1965، ص2.

74) دور الادب في حضارة الامة وسمو مشاعر الشعب، صحيفة الصحفي، العدد 9، الاردن، السنة الاولى، 21 نيسان 1964، ص7.

75) استعرضت صحيفة الصحف آثار العديد من الادباء أمثال الشاعر اللبناني عبد الكريم شمس الدين والشاعر المتمرد فتحي الكواملة، فضلا عن استعراض دور الادب ما بين الماضي والحاضر للتفاصيل ينظر: الادب بين الماضي والحاضر، صحيفة الصحفي، العدد (11)، السنة الاولى، الاردن، 9 حزيران 1964، ص6 ؛ تحقيق صحفي: أدباءنا يتحدثون عن دور الشعر والشعراء في الاقطار العربية، صحيفة الصحفي ، العدد (24)، السنة الثانية، 22 نيسان 1965، ص5.

76) من القضايا الادبية، صحيفة عمان المساء، العدد (23)، السنة الثانية، الاردن، 15 نيسان 1964، ص7.

77) ادباءنا يتحدثون عن دور الشعر، صحيفة الصحفي، العدد (24)، 2 نيسان 1965، ص5.

78) الجبل الصاعد، صحيفة الصحفي، العدد (25)، السنة الثانية، الاردن، 2 حزيران 1965، ص7.

79) نقد: التحول الجديد لمفهوم الادب والقصة القصيرة، صحيفة عمان المساء، العدد (62)، السنة الثالثة، الاردن، 15 نيسان 1966، ص7.

80) مراجعة الاعداد: العرب في التاريخ امة واحدة وكفاحهم مشترك، صحيفة الصحفي، العدد (26)، السنة الثانية، الاردن، 14 حزيران 1964، ص5 ; الاردن واشقاؤه العرب، صحيفة الصحفي، العدد (6)، السنة

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

الثانية، الاردن، 31 اذار 1965، ص1; صفحات مطوية من تاريخ الاردن، صحيفة الصحفي، العدد (17)، السنة الثالثة، الاردن، 4 آب 1966، ص2.

81) مكتبة الصحفي، صحيفة الصحفي، العدد (2)، السنة الثانية، الاردن، 28 كانون الثاني 1965، ص3.

82) محمد ابو صوفه، في كتابة التاريخ، صحيفة الصحفي، العدد (23)، السنة الثانية، الاردن، 8 نيسان 1965، ص4; ثروتنا السياحية، صحيفة الصحفي، العدد (23)، السنة الثانية، 8 نيسان 1964، ص3.

83) دور الادب في حضارة الامة وسمو مشاعر الشعب، صحيفة عمان المساء، العدد (13)، السنة الثانية، 17 شباط 1964، ص4.

84) صحيفة الصحفي، العدد (23)، 8 نيسان 1965، ص3.

85) صحيفة عمان المساء ، العدد (13) ، 17 شباط 1964 ، ص4 .

86) ضياء حسين الربيعي، الخبر الصحفي، الجامعة المستنصرية،كلية الآداب، د- ت، ص19-20.

87) عبد العزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة، دار النجاح، بيروت، 1973، ص194.

88) الجدول من عمل الباحثة بإحصاء انماط التغطية الصحفية لموضوعات الاخبار وأهم الحوادث.

89) محمد الحنفاوي، الاعلان الصحفي، دار العلم للنشر والتوزيع، د- م، 2014، ص7 ; فاطمة محمد أمين العمري، الخطاب والمقاصد، الاعلان الصحفي نموذجا، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، 2006، ص15.

90) لتفاصيل مراجعة الاعداد:- صحيفة الصحفي، العدد 7، السنة الاولى، الاردن، 7 نيسان 1964، ص8، صحيفة عمان المساء، العدد (13)، السنة الثانية، الاردن، 28 حزيران 1964، ص4.

91) الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية، صحيفة الصحفي، العدد (9)، السنة الاولى، الاردن، 21 نيسان 1964، ص3.

92) شؤون الفلاحة والزراعة، صحيفة الصحفي، العدد (24)، السنة الثانية، الاردن، 23 نيسان 1965، ص3 ; من هنا نبدأ وسائل انعاش الريف الاردني والنهوض به عمرانيا واجتماعيا واقتصاديا، صحيفة الصحفي، العدد (9)، السنة الاولى، الاردن، 21 نيسان 1964، ص2.

93) اضواء على الواقع الاقتصادي والتمويني، صحيفة الصحفي، العدد (23)، السنة الثانية، الاردن، 15 نيسان 1964، ص4، صحيفةالصحفي، العدد (9)، 21 نيسان 1964، ص2.

94) صحيفة الصحفي، العدد (24)، 23 نيسان 1965، ص3.

95) طلبات واقتراحات، صحيفة عمان المساء، العدد (23)، السنة الثانية، الاردن، 27 شباط 1964، ص3.

96) نظام موظفي المؤسسة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية، صحيفة عمان المساء، العدد (61)، السنة الثانية، الاردن، 4 تشرين الثاني 1964، ص2.

97) صحيفة الصحفي، العدد (8)، 14 نيسان 1964، ص3.

98) المصدر نفسه.

99) منح اعفاءات للصناعات الجديدة، صحيفة عمان المساء، العدد (66)، السنة الثالثة، الاردن، 17 شباط 1965، ص1.

100) مواصفات الصناعات الغذائية، صحيفة عمان المساء، العدد (67)، السنة الثالثة، الاردن، 23 شباط 1965، ص2.

101) في ندوة الشعب، مناقشة أسعار المواد المشتعلة، صحيفة الصحفي، العدد (14)، السنة الثانية، الاردن، 9 أذار 1965، ص2.

102) الصحفي بريد من الشركات ذوات الامتياز، صحيفة الصحفي، العدد (13)، السنة الثانية، الاردن، 15 أذار 1965، ص8.

103) مقررات الندوة الصناعية، صحيفة عمان المساء، العدد (67)، السنة الثالثة، الاردن، 21 شباط 1965، ص1.

104) المنبر الحر: كتاب مفتوح الى اعضاء مجلس ادارة شركة البوتاس العربية الاردنية، صحيفة الصحفي، العدد (21)، السنة الثانية، الاردن، 21 أذار 1965، ص3.

105) ملاحظات ومقترحات في شؤون الاقتصاد والصناعة، صحيفة الصحفي، العدد (22)، السنة الثانية، الاردن، 7 نيسان 1965، ص8 ; الصناعة الاردنية في الميزان، صحيفة الصحفي، العدد (28)، السنة الثانية، الاردن، 15 نيسان 1966، ص3.

106) حماية الصناعات المحلية، صحيفة الصحفي، العدد (63)، السنة الثالثة، الاردن، 18 حزيران 1966، ص8.

107) الجدول من عمل الباحثة واحصاء الموضوعات الاقتصادية لصحيفتي الصحفي وعمان المساء.

108) ابن منظور، المصدر السابق، ص232.

109) محمد طه بدوي، اصول علوم السياسة، ج4، مصر، 1967، ص50-52.

110) Linda Lagne, 1984, home and homeland: The Dialogic of Tribal and National Identities in Jordan (Princeton university press

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

p.204-Robert Satloff (1994), from Abdullah to Hussein: Jordan in Transition (oxford university), press, 1994.

111) ضيف الله الحمود، كلمة العدد، صحيفة الصحفي، العدد (13)، السنة الاولى، الاردن، 7 تموز 1964، ص1.

112) دور الصحافة في التنمية السياسية، صحيفة عمان المساء، العدد (18)، السنة الثانية، الاردن، 4 نيسان 1964، ص2.

113) الحكم الديمقراطي، صحيفة الصحفي، العدد (23)، السنة الاولى، الاردن، 26 شباط 1964، ص2.

114) دور الصحافة في التنمية السياسية، صحيفة الصحفي، العدد (18)، ص2.

115) معالجات عامة (الدستور والقوانين والانظمة)، صحيفة الصحفي، العدد (7)، السنة الاولى، الاردن، 7 نيسان 1964، ص2.

116) الجريدة الرسمية، العدد (4627)، الاردن، 23 تشرين الاول 1964، ص5872-5880.

117) المجلس الاعلى للإعلام، مرتكزات الاعلام الاردني (13-17 حزيران 1966)، الملف المرقم (3200)، ص18؛ محكمة بداية عمان، قرار رقم 876/202، 23 تموز 1966، الملف المرقم 100/53، ص12.

118) المرأة الاردنية وحق الانتخاب، صحيفة عمان المساء، العدد (29)، السنة الثالثة، 18 آب 1966، ص8.

119) محمد النعيمات، دور الصحافة الاردنية في التنمية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (قسم الاعلام)، 2010، ص55.

120) صحيفة عمان المساء ، العدد (29) 18 أ ب 1966 ، ص8 .

121) المصدر نفسه .

122) الاردن نموذج مجتمع متماسك (شعور مشترك بالمسؤولية)، صحيفة الصحفي، العدد (17)، السنة الثانية، الاردن، 23 أذار، 1966، ص2.

123) الجدول من عمل الباحثة في احصاء الموضوعات السياسية لصحيفتي الصحفي وعمان المساء.

124) احمد برقاوي، الامن الوطني (دراسة نقدية للمفهوم)، المجلة العربية للعلوم السياسية، العدد (5)، الاردن، نيسان 2018، ص463-464.

125) من هنا نبدأ، صحيفة الصحفي، العدد (13)، السنة الاولى، الاردن، 7 تموز 1964، ص2.

126) تحقيقات صحفية: الى اي مدى نجحت الشرطة النسائية، صحيفة عمان المساء، العدد (52)، السنة الثالثة، الاردن، 18 تشرين الثاني 1966، ص3.

127) المصدر نفسه.

128) للاطلاع على تفاصيل حرب 1967 وآثارها على المنطقة العربية ينظر:- طه مجذوب، هزيمة يونيو حقائق واسرار من النكسة حتى حرب الاستنزاف، دار الهلال، بيروت، د- ت ; محمد الجوادي، مذكرات قادة العسكرية المصرية، 1967، ط1، دار الخيال، د.م، د- ت.

المصادر

أولاً . الوثائق غير المنشورة

- دار الكتب والوثائق

1- المجلس الاعلى، مرتكزات الاعلام الاردني، 3-7 حزيران 1966، الملف المرقم 3200.

2- محكمة بداية عمان، رقم القرار 876/202، 23 تموز 1966، الملف المرقم 100/53.

3- المركز الاردني للدراسات والمعلومات، الاعلام الوطني والاعلام العسكري في ترسيخ قضايا الدفاع المدني، الملف المرقم (3/200).

ثانياً . الوثائق المنشورة

1) الجريدة الرسمية الاردنية، العدد (4627)، الاردن، 23 تشرين الاول 1964.

2) الجريدة الرسمية الاردنية، العدد (1987)، الاردن، 21 شباط 1967.

ثالثاً. الرسائل والاطاريح الجامعية

1. ليث نبيل رضوان، الاجندة الاعلامية لجريدة الاردن في عهد امارة شرق الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، الاردن، 2014.

2. محمد النعيمات، دور الصحافة الاردنية في التنمية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، الاردن، 2010.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

3. محمد امين العمري، الخطاب والمقاصد: الاعلام الصحفي نموذجا، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، 2006.

رابعاً . الكتب العربية

1. تركي نصار، الاعلام الاردني (دراسة تاريخية وصفية)، دار نور الدين للطباعة والنشر، د- م، 2002.
2. حسن صالح عثمان وآخرون، رجالات مع الملك عبد الله، وزارة الثقافة، عمان، 1995.
3. ذياب مخادمة ، تاريخ وحضارة الاردن ، عمان ، د –ت ، د – م.
4. سائدة الكيلاني، نقابة الصحفيين الاردنيين (تاريخ مغيب وواقع غائب)، مؤسسة الارشيف العربي، عمان، 2005.
5. شفيق عبيدات، مسيرة الصحافة الاردنية 1920 – 2000، مطبوعات نقابة الصحفيين، عمان، 2003.
6. طه مجذوب، هزيمة يونيو حقائق واسرار من النكسة حتى حرب الاستنزاف، دار الهلال، بيروت، د- ت.
7. ضياء حسين الربيعي، الخبر الصحفي، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، د-ت.
8. عصام سليمان موسى، تطور الصحافة الاردنية 1920-1977، المكتبة الوطنية، عمان، 1998.
9. عصام سليمان موسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، الكتاني للنشر والتوزيع، ط5، الاردن (أربد)، 2003.
10. عصام سليمان موسى، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
11. عبد العزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة، دار النجاح، بيروت، 1973.
12. فاروق ابو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط2، دار الشروق للنشر، جدة، 1983.
13. محمد الطاهر بن عاشور، حول النظام الاجتماعي في الاسلام، تونس، 1964.
14. محمد الجوادي، مذكرات قادة العسكرية المصرية، 1967، ط1، دار الخيال، د.م، د.ت.
15. محمد طه بدوي، اصول علوم السياسة، ج4، مصر، 1967.
16. محمد الحنفاوي، الاعلان الصحفي، دار العلم للنشر والتوزيع، د- م، 2014.
17. محمد ابو صوفة، من اعلان الفكر والادب، مكتبة الاقصى، عمان، د- ت.
18. وليه أيه روو، الصحافة العربية: الاعلام الاخباري وعجلة السياسة في العالم العربي، ترجمة (موسى الكيلاني)، مركز الكتب الاردني، عمان، 1989.
19. وائل العاني، اراء في الكتابة والعمل الصحفي، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1980.

خامساً . المجلات

اسم المجلة	مكان الصدور	العدد	السنة
اقلام جديدة	الاردن	10	2007
ابحاث اليرموك	الاردن	1	1989
الناشر العربي	ليبيا	12	1989
العربية للعلوم	الاردن	5	2018

سادساً . الصحف

اسم الصحيفة	مكان الصدور	العدد	السنة
الرأي	الاردن	63	2020
الدستور	الاردن	244	2019
الصحفي	الاردن	1، 2، 3، 5، 7، 8، 9، 13، 23، 26	1964
الصحفي	الاردن	6، 17، 18، 21، 22، 23، 24، 30، 44، 45، 46، 47	1965
الصحفي	الاردن	17، 22، 28، 32، 34، 36، 37، 73	1966
الصحفي	الاردن	15، 27، 30	1967
عمان المساء	الاردن	1، 2، 12، 13، 14، 18، 21،	1964

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

		32 ،26	
عمان المساء	الاردن	26، 25، 35، 41، 45، 46، 62، 82، 83، 83، 85	1966

سابعاً . الكتب الانكليزية

- Linda Lagne, 1984, home and homeland: The Dialogic of Tribal and National Identities in Jordan (Princeton university press p.204- Robert Satloff (1994), from Abdullah to Hussein: Jordan in Transition (oxford university), press, 1994.

The effectiveness of the Amman Al-Massa and Al-Sahafi newspapers towards Jordanian society (1964 - 1967)

M. Hanan Fahim Al-Salihi
Al-Qadisiyah University / College of Arts

Abstract

In its development, Jordanian society passed through several stages, the most important of which was the traditional stage that witnessed the emergence of society and the beginning of the establishment of the ruling system, then the first stage, which witnessed attempts at political modernization, up to the stage of initiating reform in light of emerging democratic institutions. On resolving many transformations in the period 1964-1967, which resulted in a set of data and results that determined the nature of the work of the two journalists, Al-Sahafi and Amman Al-Massa, and internal and external factors, the most important of which are:

* Continuity of adopting the comprehensive reform approach, but the circumstances that surrounded Jordan during the time of King Hussein imposed restrictions on the freedom of the two newspapers, Al-Sahafi and Amman Al-Massa, which reduced the circle of reform.

* Despite the aforementioned circumstances, the editors-in-chief of Al-Sahafi and Amman Al-Massa have adopted a series of articles that dealt with the political, economic and social reality.

* The news data of Al-Sahafi and Amman Al-Massa newspapers took on an up-to-date character and were published on the front pages of the newspaper, while the other pages were devoted to issues related to creativity and culture as content, discussions and renewal, not as news materials.

* Arab writers have gained a position that distinguishes them from other colleagues in the profession and for the considerations of their opinion, position or critical vision analyzed.

Most of the press investigations into the affairs of the Jordanian government related to official activities and its achievements, as well as the activities of the Ministry of Culture and its affairs.

* Both Al-Jahafi and Amman Al-Masaa faced a set of economic and security challenges since the beginning of its establishment, and with the difficult situation, the editors-in-chief took a set of steps appropriate to the stage in order to bring about changes in the Jordanian society, which included the intellectual, legal and economic rules.

* The two newspapers were not spared from the impact of the conditions that Jordan experienced prior to the June War of 1967, when martial law was applied, which resulted in the migration of many Jordanian journalistic competencies to Arab countries to work in their media institutions. Negatively on the

DOI:10.52113/uj05/021-14/2841-2863

level of the page, which witnessed a decline in its technical and professional level.

Keywords: (newspaper, Amman Al-Massa, Jordan, journalist, education)